@ 498 @ $ المسألة الثالثة $ مما ضل فيه جهال الأمم أنهم وضعوا صومهم في زمان واحد وكان وضع الشريعة الحنيفية السمحة أن يكون بالأهلة حتى يخف تارة ويثقل أخرى حتى يعم الابتلاء الجهتين جميعا فيختلف الحال فيه على الواحد والنفس كثيرا ما تسكن إلى ذلك أو يختلف فيه الحال على الجماعة والأمة لذلك المعنى أيضا $ المسألة الرابعة قوله تعالى (! . $ (!

يريد قوله أول ما خلق ا القلم فقال له اكتب فكتب ما يكون إلى أن تقوم الساعة فعلم ا ما يكون في الأزل ثم كتبه ثم خلقه كما علم وكتب فانتظم العلم والكتاب والخلق $ المسألة الخامسة قوله تعالى (!. $ (!

متعلق بالمصدر وهو قوله (! !) كما أن حرف الجر من قوله في كتاب ا وهو في لا يتعلق بقوله عدة لأن الخبر قد حال بينهما ولكنه يتعلق بمحذوف صفة للخبر كأنه قال معدودة أو مؤداة أو مكتوبة في كتاب ا كقولك زيد في الدار وذلك مبين في ملجئة المتفقهين $ المسألة السادسة قوله تعالى (!. $ (!

وهي رجب الفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثبت في الصحيح عن النبي أنه قال إن عدة الشهور عند ا اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وفي رواية ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان .

وقوله (! !) جمع حرام كأنه يوجد احترامها بما منع فيها من القتال وأوقع في قلوب الناس لها من التعظيم